واذا نظرت الى عراجه خلته	وزجت قوآئمه بابن حماد

باب الاضياف وقال عتبة بن بجير الحارثي

ومستنبح بات الصدى يستتيهه	الى كل صوت فهو في الرحل جانح
فقلت لاهلي ما بغام مطية	وسار اضافته الكلاب النوابح
فقالوا غريب طارق طوحت به	متون الفيافي والخطوب الطوائح
فقمت ولم اجثم مكاني ولم تقم	مع النفس علات البخيل الفواضح
فقام ابو ضيف كريم كانه	وقد جد من فرط الفكاهة مازح
الى جذم مال قد نهكنا سوامه	واعراضنا فيه بواق صحائح
جعلناه دون الذم حتى كانه	اذا عد مال المكثرين المنائح
لنا حمد ارباب المئين ولا يرى	الى بيتنا مال مع الليل رائح

ونادى بنا يستلا انا نشحا وقد دعا
ضمنا قرى عشر لمن لا نضايع

وقال ايضا

ومستنبح بات الصدى يستهته	بيات وجوف الليل مضطرم الكسر
رفعت له نارا تغور ازنادها	تليح الى الساري هلم الى قدري

وقال مرة بن محكان السعدي

يا ربة البيت قومي غير صاغرة	ضمي اليك رحال القوم والقربا
في ليلة من جمادى ذات اندية	لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا
لا ينبح الكلب فيها غير واحدة	حتى يلف على خرطومه الذنبا

بالقرن خرطومه

ظ ضحى

ماذا

ماذا ترين اندنيهم لارحلنا	في جانب البيت ام نبني لهم قببا
للنازل الزاد معني بحاجته	من كان يكره ذما او يتقي حسبا
وقمت مستنبطا سيفي واعرض لي	مثل المجادل كوم بركت عصبا
فصادف السيف منها ساق متلية	جلس فصادف منها ساقها عطبا
زيافة بنت زياف مذكرة	لما نعوها لراعي سرحنا انتحبا
امطيت جازرنا اعلى سناسنها	فصار جازرنا من فوقها قتبا
ينشنش اللحم عنها وهي باركة	كما تنشنش كفا قاتل سلبا
فقلت لما غدوا اوصي قعيدتنا	غدي بنيك فلن تلقيهم حقبا
ادعى اباهم ولم اقرف بامهم	وقد عمرت ولم اعرف لهم نسبا
انا ابن محكان اخوالي بنو مطر	انمي اليهم وكانوا معشرا نجبا

لما

وقال اخر

ومستنبح قال الصدى مثل قوله	حضأت له نارا لها حطب جزل
وقمت اليه مسرعا فغنمته	مخافة قومي ان يفوزوا به قبل
فاوسعني حمدا واوسعته قرى	وارخص بحمد كان كاسبه الاكل
فابرزته من سوء ما فعل الطوى	بمعجل ما ضم المزادة والرحل

قد
فضمنه

وقال اخر

تركت ضاني تود الذئب راعيها	وانها لا تراني اخر الابد

Copyright © King Saud University